

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العماني | الدرس : 3

نادر العماني

والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل هؤلاء هم عقل يبني بالعلم طريقاً للافضل. علماء بنى قومي عرفوا قد جعلوا دنيانا اجل. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى الله وصحابه وسلم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد والله وصحابه اجمعين غفر الله لشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال الناظم رحمة الله تعالى وما يكون قد رواه شخص فهو الذي باسم الغريب خص - [00:00:50](#) ثم الغرابة اذا تكون في اصل اسناد لنا تبين فهو بفرد مطلق قد شهر وانتاك في غير اصله ترى. فهو المعقول فيه فرض النسب نحو تفرد بهذا الشعب وما يكون قد رواه اثنان فهو العزيز عند اهل الشام. وما له من الرواة - [00:01:13](#) من راوين فهو المشتهر. وما عاد الاول في الايراد وما عاد الاول في الايراد فانه من خبر الاحاد. وهو يفيد الظن عند الجلة. وقد يفيد العلم قرينة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - [00:01:38](#) على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم الناظم رحمة الله بعد ان ذكر القسم الاول من اقسام الحديث باعتبار طرق وصوله اليها وهو المتواتر سيشرع الان في ذكر القسم الثاني من اقسام الحديث بهذا الاعتبار وهو خبر الاحاد - [00:02:03](#) كما علمنا في الدرس الماضي ان الحديث يصل اليها اما بطرق كثيرة جدا لا تحصر او يقال انها تحصر بمشقة وهذا ما يسمى المتواتر الذي عرفه الناظم رحمة الله بقوله الذي يكون ينمى من طرق - [00:02:29](#) يعني يرد من طرق كثيرة وحكم هذا النوع انه يفيد العلم الضروري القطعي لانه يهجم وعلى النفس فلا يستأذنها في تصديق الخبر وهذا النوع او هذا القسم سميته بالمتواترة واسماء الناظم رحمة الله بالمتواتر. القسم الثاني المقابل لهذا - [00:02:55](#) اسم او لهذا النوع يسمى بالاحاد. وهو ما ورد اليها بطرق محصورة بعده قليل وهذا العدد القليل اما ان يكون محصورا في طريق واحدة يعني حديث ليس له الا اسناد واحد الى النبي صلى الله - [00:03:19](#) عليه وسلم او يرد اليها من طريقين اثنين او يرد اليها من ثلاث طرق فما فوق بشرط ليبلغ اتحدى التواتر هذا القسم الثاني وهو يسمى الاحاد ينقسم الى هذه الاقسام الثلاث. يعني اذا الحديث - [00:03:38](#) المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يمكن تقسيمه بحسب عدد الاسانيد التي يروى بها او عدد الطرق التي يبلغ يبلغنا بها يمكن ان نقسمه قسمين. اما ان يرد اليها من طرق كثيرة جدا - [00:04:02](#) وهو المعبر عنه بالمتواتر الذي عرفه الناظم رحمة الله بقوله الذي يكون ينمى من طرق والقسم الثاني هو ما يرد اليها بطرق قليلة بطرق محصورة. وهذا الحصر سيقسم ثلاثة اقسام - [00:04:22](#) اما ان يرد اليها من طريق واحدة او يرد اليها من طريقين اثنين او يرد اليها من ثلاثة من ثلاثة طرق ما لم يبلغ شرط التواتر المذكور سابقا وقد علمنا ان شرط التواتر او ان الحديث المتواتر ليس له حد في عدد الطرق - [00:04:42](#) بل الامر يختلف من حديث الى اخر فربما افاد العلم مجموعة من الرواية في قصة ما ولم يفيدوا ذلك في قصة اخرى. ولهذا الناظم رحمة الله سابقا ذكر انه قال والعلم حاصل به ضرورة - [00:05:06](#) وما له من عدة محصورة. فمن حصره في اربعة او في خمسة او في عشرة او في اربعين او في سبعين كل ذلك لا دليل

عليه. وال الصحيح عند اهل العلم ان حد التواتر لا يحد بعد معين من الرواية - 00:05:26

او من الاسانيد ومن هنا انتقل الناظم رحمه الله كما ذكرنا الى الحديث عن القسم الثاني او عن النوع الثاني من الاحاديث باعتبار طرق وصوله اليها. اذا كما ذكرنا في اول درس ان ابن حجر رحمه الله وتبعه الشمني سار في هذا الكتاب - 00:05:46

على طريقة الصبر والتقطیم. سيدرك كل الصور المتخيلة بالقسمة العقلية المنطقية لهذه الاحاديث فالقسمة العقلية اذا الحديث الذي نرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يبلغ اليانا من طريق واحدة لا غير - 00:06:08

او يبلغ لنا او يبلغنا من طريقين اثنين ولا اكثر. او يبلغنا من ثلاث طرق فاكثر او تبلغ اليانا من طرق كثيرة جدا هذا التقسيم يسمى تقسيم الحديث باعتبار طرق وصوله اليها يعني من كم طريق وصل اليها هذا الحديث - 00:06:28

الطريق بالنسبة للحديث هي ماذا الاسناد وعلى هذا اذا هذا التقسيم يعتمد في تقسيمه الاحاديث على عدد الاسانيد التي يروي فيها هذا الخبر لما ذكر الناظم النوع الاول وهو المتواتر شرع في ذكر بقية الانواع فقال وما يكون قد رواه شخص فهو - 00:06:53

الذى باسم الغريب وما يكون ما اسم موصول بمعنى الذى اي الحديث الذى يكون قد رواه شخص واحد يعني انفرد بروايته رجال واحد او امرأة لأن الرواية يمكن ان يكون رجلا ويمكن ان يكون ان تكون - 00:07:19

امرأة فلهذا عبر بشخص الحديث الذي يرويه واحد فقط هو الذي سماه المحدثون الغريب. اذا الغريب ما هو؟ هو الحديث الذي انفرد بروايته راو واحد فقط اذن كيف يمكن ان يتصور ان يكون هذا الحديث قد رواه شخص واحد - 00:07:43

اه اولا لنعلم ان المحدثين يتعاملون مع الحديث المتن الذي يرويه اكثر من صحابي على انه حديثان يعني بمعنى لو افترضنا ان حديث انما الاعمال بالنيات. رواه ابو هريرة ورواه عمر رضي الله عنهما - 00:08:09

يعتبرون ان حديث عمر حديثا وحديث ابي هريرة حديثا اخر. فعند العبد تعد على انها حديثة وعلى هذا في عند الحديث عن الغرابة وعن العزة وعن الشهرة سيعتبر كل صحابي على انه حديث مستقل - 00:08:29

فلهذا لو روى احد مثلا حديث آآ انما الاعمال بالنيات رواه عمر رضي الله عنه وارضاه. كم راوي رواه عن عمر اذا وجدنا ان الرواية عن عمر رضي الله عنه راوي واحد اذا نقول هذا حديث - 00:08:50

غريب لماذا؟ لانه انفرد به راو واحد لا يرويه في الدنيا عن عمر الا فلان هذا طيب لو رواه عن عمر راوياً هل هذا الحديث غريب يبقى النظر في طبقات التي تليها - 00:09:09

فلو افترضنا عمر رواه عنه راوياً. وعن كلا هذين الراوين رواه راو واحد. يعني اذا الصحابة عمر في طبقة التابعين هناك راوياً. في طبقة اتباع التابعين هناك راو واحد. ما الذي سنسمي هذا الحديث - 00:09:30

غريب ولهذا اذا المقصود بما يكون قد رواه شخص في اي طبقة من طبقات الاسناد. لو انفرد راو برواية غاية هذا الحديث في اي طبقة من طبقات الاسناد سمي الحديث - 00:09:48

غريباً. اذا الحديث الغريب ما تعريفه؟ هو الحديث الذي انفرد بروايته راو واحد ولو في طبقة من طبقات اسناده هذا يسمى غريباً. لماذا سمي غريباً؟ سمي غريباً تشبّهها له بالغريب من الناس - 00:10:06

الغريب من الناس هو الذي لا يعرفه منا احد او لا يعرفه الكثير منا على سبيل المثال لو سكن في حينا آآ رجل آآ اجنبي لنقل صيني او آآ الى اخره من الجنسيات - 00:10:26

سنشير اليه على انه غريب. لماذا غريب لأن العادة ان الحي جيران يعرفون بعضهم بعضاً من هو من من الاقارب ونحو ذلك. فإذا دخل بيننا شخص لا نعرفه فيما سبق سمي هذا الشخص - 00:10:42

غريباً كذلك الحديث لكونه لا يعرف الا من طريق راو واحد استحق ان يسمى غريباً ولهذا الناظم قال وما يكون قد رواه شخص فهو الذي باسم الغريب خصوا من الفاعل في خصه - 00:11:01

أهل الصنعة وهم المحدثون. ولهذا هذا الفن وهذا العلم يرجع فيه الى المحدثين. لا قول فيه لقائل غير المحدثين. كما يقال في كل علم فرسانه وفرسان هذا العلم المحدثون. فالقول قولهم والاصطلاح اصطلاحهم - 00:11:26

آآ القواعد قواعدهم لما ذكر ذلك لما ذكر الغريب وعرفه اراد ان يبين لنا ان الغراب او ان الغريب له انواع يمكن ان يقسم الغريب ايضا اقسام، يعني سنرجع الى التقسيم وآآ نخبة الفكر يمكن تشجيرها على طريقة شجرة، يعني اذا ابتدأنا بطريق - 00:11:48
التشجير نقول الخبر قول الحديث ينقسم باعتبار طرق وصوله كم قسم ياسمين متواتر ما تعريف المتواتر هو الحديث الذي روي من طرق كثيرة وافاد العلم القسم الثاني الاحاد وهذا ينقسم ثلاثة اقسام، القسم الاول الغريب والغريب نستطيع ان نقسمه قسمين -

00:12:11

كما ذكر الناظم رحمة الله. فقال ثم الغرابة اذا تكون في اصل اسناد لنا تدين. فهو بفرض مطلقا قد شهر وان تكون في غير اصله ترى فهو المقول فيه فرد النسبي نحوه تفرد بهذا الشعب - 00:12:43

ثم الغرابة يعني اذا علمت يا طالب العلم ما هو الحديث الغريب؟ وهو انه الحديث الذي انفرد به راو واحد فقط اعلم ان هذه الغرابة تنقسم قسمين القسم الاول وهو ما يسمى بالغريب المطلق - 00:13:04

الغريب المطلق ما هو الغريب المطلق؟ هو الحديث الذي لا يرويه في الدنيا راو لا يرويه في الدنيا الا راو واحد كيف يمكن ان يتصور هذا؟ يتصور هذا بان يكون الراوي المنفرد في اصل الاسناد - 00:13:24

ما هو اصل الاسناد الجهة اللي فيها الصحابة. طيب نحن ذكرنا ان كل صحابي يعامل معاملة حديث واحد اذا من الذي ينظر فيه الراوي عن الصحابة يعني اذا لو افترضنا حديث ما يرويه لنقل عبدالله بن عمر - 00:13:46

ننظر هل انفرد راو واحد برواية هذا الحديث عن عبدالله بن عمر ام رواه اكثر من راوي اذا انفرد به راو واحد فقط يعني لنقل مثلا رواه نافع ولم يروه عن عبدالله بن عمر الا نافع فقط - 00:14:09

حينها سنقول هذا حديث غريب مطلق. ما معنى مطلق؟ يعني لا يرويه راو مطلقا في الدنيا الا نافع. فمن اراد ان يروي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لن يرويه الا من طريق نافع - 00:14:30

طيب لو عندنا حديث اخر رواه ابو هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه رواه سعيد بن المسيب سعيد للمقبرين هل هذا الحديث غريب مطلق مطلقا مطلقا مطلقا هل هو غريب مطلقا - 00:14:51

لماذا لان اصل الاسناد ليس فيه انفراد ولهذا الناظم قال اذا ثم الغرابة اذا تكونوا في اصل اسناد ما هو اصل الاسناد الجهة التي فيها الصحابي يعني اذا روى راو واحد فقط هذا الحديث عن الصحابي فهو بفرد مطلقا قد شهر. يعني - 00:15:11

اشتهر تسميته عند المحدثين بأنه الحديث الغريب المطلق ولهذا قال اذا كانت الغرابة تبين لنا يعني تظهر لنا ترى في اصل الاسناد ما المراد باصل الاسناد اه الجهة التي فيها الصحابي. يعني الراوي ان يكون راو واحد قد انفرد عن هذا الصحابي - 00:15:38

فهذا الذي يقال عنه او اشتهر عند المحدثين بالغريب المطلق قال وان تكون في غير اصله ترى في غير اصل يعني وين بعد ذكر التابعي. يعني بعد الجهة الصحابي. حديث رواه ابو هريرة - 00:16:09

ثم عن ابي هريرة رواه سعيد ابن المسيب ورواه سعيد المقبرى. وعن سعيد بن المسيب رواه جماعة من اهل العلم لكن عن سعيد المقبرى لم يروه الا راوي واحد فقط - 00:16:32

فهو لنقل محمد ابن عجلان هل هذا الحديث الان التفرد حصل بعد الاصل الاسناد ام في اصل الاسناد بعد اصل الاسناد. ولهذا نقول هذا حديث غريب نسبي ما المقصود بالنسبة هنا - 00:16:49

من جهة من الجهات كيف هو عادة مثل هذا الدرس يحتاج الى الى سبورة لكن تخيلوا معي الصورة لو عندنا حديث رواه ابو هريرة وعن ابي هريرة رواه سعيد ابن المسيب وسعيد ابن ابي سعيد المقبرى - 00:17:08

وعن سعيد بن المسيب رواه لنقل اربعة رواة وعن سعيد المقبرى رواه محمد بن عجلان فقط الصورة الان لو انتبهتم معي في اعلى الاسناد من المرسوم ابو هريرة واللي ادنى منه تحت - 00:17:31

سعيد بن المسيب وسعيد المقبرى. الان هذه الطبقة التي يبدأ بها الكلام على الاسناد وهل غريب او نحو ذلك؟ كم راوي في الطبقة الاولى اثنان اذا هل حصل تفرد في الطبقة الاولى اللي هي اصل الاسناد - 00:17:50

اذا الحديث لا يمكن ان يكون غريبا طيب اسف لا يمكن ان يكون غريبا مطلقا الطبقة الثالثة الطبقة الثانية التي تلي ذلك عندنا اربعة رواة رواوه عن سعيد ابن المسيب وعندنا محمد ابن عجلان رواه - 00:18:08

عن سعيد المقبوري كم طبق كم راوي في الطبقة الثالثة او الثانية خمسة رواي. الان النظر من حيث التفرد المطلق. هل تفرد به احد الطبقة الاولى فيها اثنان والطبقة الثانية فيها خمسة. اذا لم يتفرد به احد. هل هذا الحديث غريب مطلقا - 00:18:27

لكن لو نظرنا بخصوص رواية سعيد المقبوري راوي رواه عن سعيد المقبوري. واحد اذا هذا يمكن ان نقول تفرد به محمد بن عجلان عن سعيد المقبوري ولهذا نسميه غريب بالنسبة الى رواية من - 00:18:50

سعيد المقبول وهذا ما نسميه بالفرد النسبي او الغريب النسبي نرجع اذا قال ثم الغرابة اذا تكون في اصل اسناد لنا تبين يعني اذا ظهرت لنا طب اذا ظهر لنا التفرد في اصل الاسناد فهذا هو الحديث الذي يسمى عند المحدثين بماذا - 00:19:12

الغريب المطلق والناظم رحمة الله عز عنه بايش بالفرد المطلق ثم قال وان تكون في غير اصله ترى. يعني التفرد يكون بعد الاصل بعد اصل الاسناد فهو المقول فيه فرد - 00:19:38

نسبي طيب هو الاصل الكلام عن الغرابة ثم صار يسميه فما الجواب؟ الجواب ان المحدثين يطلقون على التفرد يطلقون عليه هذين الاطلاقين. يسمى فرض ويسمى غريبا له اذن اصطلاحه اطلاقا. فيسمى فردا ويسمى غريبا. وعلى هذا يمكن ان نقول الحديث الذي تفرق - 00:19:59

به راو واحد نسميه ماذا فرد ويمكن ان نسميه غريبا. وعلى هذا التفرد يمكن ان نقسمه قسمين. فرد مطلق وفرض النسب او نقول الغريب او الغرابة نقسمها قسمين. غرابة مطلقة وغرابة - 00:20:28

نسبية طيب هل الحديث الغريب ضعيف هل الحديث الغريب صحيح ها الغرابة تحتمل الامرین يمكن ان يكون الحديث الغريب صحیحاً ويمكن ان يكون ضعیفاً ويمكن ان يكون حسناً ويمكن ان يكون موضوعاً لان هذا - 00:20:51

التقسيم لا علاقة له بالحكم على الحديث بالصحة او الضعف. نحن الان نتحدث عن عدد الطرق التي يصل اليها الخبر ولهذا اه سيأتي معنا في قول الناظم فيما بعد لما قال وما عدا الاول في الايراد؟ يعني ما عدا المتواتر - 00:21:14

فانه من خبر الاحاديث ثم قال وهو الى المردود والمقبول منقسم عند اولي المنقول. سيأتي ذكره فيما بعد والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء - 00:21:37

العلم ضياء المستقبل والعالم الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا اذن النوع الاول من قسم الاحاد ما هو - 00:22:07

الغريب وهو ما تفرد به راو واحد فقط ولو كان في واحدة من من طبقاته طيب القسم الثاني وللقسم الثالث ها باعتبار باعتبار الاحاد الثانية وباعتبار ايش يكون الثالث؟ الخبر احسنت لان الخبر اما ان يرد اليها من طرق لا حصر لها فهو المتواتر او يرد اليها بطرق محصورة بواحد فهو - 00:22:44

غريب واحد غريب او يرد اليها بطرق محصورة باثنين وهو العزيز. اذا يمكن ان نقول ان العزيز هو القسم الثالث من اقسام الخبر باعتبار طرق وصوله اليها ويمكن ان نقول هو القسم الثاني من ايش - 00:23:20

من حديث الاحاد ولهذا الناظم قال وما يكون قد رواه اثنان فهو العزيز عند اهل الشأن اذا الحديث العزيز ما هو؟ هو ما كان في احدى طبقات اسناده راويان فقط - 00:23:42

ما المراد به؟ لماذا خصصنا بأنه ولو في احدى طبقات اسناده راويان فقط ولا يقل في بقية الطبقات عن اثنين يبدأ غريب. ولهذا القاعدة عندنا في هذا الباب ان الاقل يقضى به على الاكثر. يعني تنظر في طبقات الاسناد - 00:24:02

اقل عدد في اي من الطبقات الاسناد هي التي تحكم بها. فمثلاً حديث رواه ابو هريرة وعن ابي هريرة رواه راو واحد. ثم رواه عن هذا الراوي راويان عن هذين الراوين رواه ستة وعن الستة رواه اربعة. ما حكم هذا الحديث - 00:24:31

غريب لماذا؟ لأن في واحدة من الطبقات فيه راوي واحد فقط. لكن لو رواه عن ابي هريرة راويان ثم عن هذين الراوين اربعة ثم عن

هؤلاء الاربعة راوي واحد. ثم انتشر عن هذا الراوي فرواه ثمانية. ما حكم هذا الحديث - [00:24:53](#)
غريب لان في واحدة من الطبقات عندنا راوي واحد فقط ولو في طبقة واحدة راوي واحد يبدأ بغرير طيب لو ولو في طبقة واحدة راويان ولم يقل في بقية الطبقات عن راوين - [00:25:10](#)

ما الذي سنسميه لهذا قال الناظم وما يكون قد رواه اثنان يعني لا اقل لا ينزل في اي من الطبقات الاخرى عن اثنين فهو العزيز النوع المسمى العزيز عند اهل هذا الشأن. عند اهل الشأن اللي هم المحدثين - [00:25:31](#)

والعزيز سمي آآعزيزاً لمعاني. يقال انه من عز يعز وهو بمعنى القلة وسمي بذلك لان الحديث العزيز من اقل انواع الحديث الموجودة. لان غالباً الاحاديث اما غريب او مشهور او متواتر لكن العزيز الذي لا يرويه الا اثنان فهذا قليل جداً من الاحاديث. وهذا سمي عزيزاً.
يقال - [00:25:54](#)

هذه درجة عزيزة يعني نادرة لا يوجد امثالها الكثير وقيل سمي العزيز عزيزاً من عزا يعز يعني قوي واشتد ومنه قول الله جل وعلا
فعززنا بثالث. عززنا بثالث يعني قوينا امر الرسولين - [00:26:24](#)

ولهذا سمي العزيز عزيزاً لان الحديث لما جاء من طريق واحدة ثم ورد اليها من الطريق الثاني يتقوى الخبر اذا بلغك خبر من طريق واحدة. ثم جاءك مخبر اخر فاخبرك بنفس الخبر. يتقوى الخبر عند صدق الخبر عندك او لا - [00:26:47](#)

وكأننا بوروده من الطريق الثانية شدنا ازر الطريق الاولى فاستحق ان يسمى عزيزة ويمكن ان يكون من عزة الان كم قلنا عز يعزها بالكسر وعز يعز بالفتح وعندنا عزة يعز يعني غالب غيره. ومنه قوله تعالى وعزني في الخطاب - [00:27:10](#)
وعزني في الخطاب يعني غلبني. وهذه ايضاً يمكن ان يكون الاصل اللغوي لكلمة عزيز. لان الحديث بوروده من طريقين يغلب الحديث الذي ورد من طريق واحد. ولذلك سمي الحديث العزيز عزيزاً - [00:27:42](#)

طيب هذا اذا ما له راويان او ما رواه اثنان ولم يقل في بقية الطبقات عن اثنين. طيب ما كان في كل طبقة من طبقاته اكثر من اثنين
ماذا سنسميه - [00:28:02](#)

قال الناظم وما له من الرواة اكثر. من راوين فهو المشتهر اذا ما كان في كل طبقة من طبقات اسناده اكثر من راوين فهذا يسمى المشهور والمشهور في اللغة هو البارز الظاهر الفاشي الذي يتفضى بين الناس ويظهر للجميع - [00:28:19](#)

يقال شهر سيفه يعني اخرجه من غمهه واظهره والحديث المشهور لكثرة طرقه صار ظاهراً مشهوراً عند الناس هذا الحديث المشهور اختلف اهل العلم في المتواتر هل هو نوع من المشهور؟ ام هو نوع خاص منفرد غير المشهور - [00:28:47](#)

معنى الان لما الناظم قال وما له من الرواة اكثر من راوين. ممكن يدخل في هذا التعريف الحديث الذي رواه منه راوي ها ما لم لا
لكن عن التعبير هذا ممكن يكونوا اكثر من يبلغ المائتين - [00:29:14](#)

بظاهر اللفظ هذا ما قالش متواتر ولا مش تواتر. قال وما له من الرواة اكثر من راوين فهو المشتهر. اللي رواه مئتين داخل في هذا
التعريف ولا مش داخل اكثر من راوين. طيب - [00:29:35](#)

كيف نفصل بين هذا وبين ما سبق ذكره يكون ينمى من طرق. طيب اللي رواه مئتان يصدق فيه ان يقال عنه مروي من طرق كثيرة
ولا لا اذا ما الفرق بين المشهور والمتواتر؟ وما الحد بينهما - [00:29:54](#)

هناك من رأى الرأي اللي ذكره الشيخ او في وهو انه مشهور ما لم يبلغ ما لم يفده العلم. فاذا افاد العلم الضروري صار ايش صار متواتراً
وعلى هذا يكون المتواتر غير - [00:30:14](#)

المشهور. وهناك من اهل العلم من يرى ان المتواتر هو نوع خاص من المشهور فكل متواتر مشهور بالضرورة. لكن ليس كل
مشهور متواتر والصحيح والله اعلم والافضل ان يفصل بينهما. فيقال المشهور هو ما رواه اكثر من راوين ما لم - [00:30:31](#)

يبلغ حد التواتر ما لم يفده العلم. فاذا افاد العلم صار متواتراً. وعلى هذا اذا كم قسم لدينا من اقسام الحديث باعتبار طرق وصوله اليها اربعة قال سمعت حد تاني قال حاجة تاني - [00:30:58](#)

مین من یزود لـ لـ ما نبیش تبریر نبی کم عدد فقط خمسة حصلنا من زود کویس هـ من یزود اذا خمسة لـ لـ بدون تعليم عندنا شخص

يقول راويان عندنا شخص يقول قسمين - 00:31:20

و عنا يقول اربعة وعندنا خمسة هل من قائل اخرها طيب نبدأ باللي يقول لنا راوي القسمين متواتر واحد. مين جبت لنا الاربعة الأحد مقسمة الى ثلاثة وهي غريب - 00:31:43

عزيز ومشهور واذا اضفنا المتواتر صارت اربعة. الخامس وبين الاحد ها احمد قال لكم خمسة متواتر مشهور عزيز غريب نسيبي وغريب مطلق. فصارت خمسة راح تمشي طيب اذا التقسيم هذا الكل صح - 00:32:05

باستثناء لجان احد العدد صحيح لكن التقسيم اذا يمكن ان نقسم الخبر باعتبار طرق وصوله اليانا يمكن ان يقال قسمان عن على سبيل الاجمال احد متواتر. ولما كان المتواتر منقساً ثلاثة اقسام صح ان يقال الخبر باعتبار - 00:32:33

طرق وصوله اليانا اربعة اقسام متواتر مشهور عزيز احد يمكن ان يقال خمسة فيقال متواتر مشهور عزيز غريب نسيبي وغريب مطلق. طيب ممكن نخلوها ستة كلها صح. ممكن خلوها ستة - 00:32:53

ها مين يقول لنا سد ها هو ليس من المشهور اربعة اربعة مع واحد لا الاحد خلاص ما عادش بتحسبه بتحسب القسم الدنيا يمكن خلوهم ستة المتواتر لو قسمناه قسمين - 00:33:23

لفظي ومعنى متواتر لفظي ومتواتر معنوي صارت الاقسام ستة ما الفرق بين المتواتر اللفظي والمتواتر المعنوي؟ المتواتر اللفظي هو الحديث الذي تتعدد طرقه بالفاظها يعني الحديث يروى بنفس اللفظ بينما الاحاديث المتواتر المعنوي المعنى المؤدى المفهوم من الحديث واحد لكن الالفاظ متعددة. يعني على سبيل المثال - 00:33:51

حديث المسحة للخفين حديث رواه جمع من الصحابة كثيرون لكن هل هي كلها بالفاظ واحدة؟ لا مثلا المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وارضاه ذكر انه كان في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فتوضاً فاهوى قال فاهويت لانزع - 00:34:24
فقال دعهما فاني ادخلتهما هذه القصة حصلت في غزوة تبوك وفيها قال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسحا على خفيه. فيها المسحة على الخفين ولا لا طيب حديث حذيفة بن اليمان قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال فتوضاً فمسح على خفيه. هذا حديث اخر ولا نفس الحديث - 00:34:50

حديث اخر لكن المعنى واحد وهو ان المسحة انه يجوز المسحة على الخفين. حديث علي رضي الله عنه وارضاه جعل النبي صلى الله عليه وسلم للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن في المسحة على الخفين - 00:35:15

هذا ايضاً حديث يفيد المسحة على الخفين ولا لا؟ حديث صفوان بن عسال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفراً لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم. فيه المسحة على الخفين ولا لا - 00:35:31

وهكذا. فحديث المسحة كلها تفيد المسحة على الخفين لكن الالفاظ مختلفة هذا نسميه متواتر من حيث المعنى اللي هو المتواتر المعنوي الناظم رحمة الله لما ذكر هذه الاقسام الثلاثة او الاربعة - 00:35:51

او الخمسة ستة مذكرهمش هو مذكرهمش ستة فاذا يقول وما عدا الاول في الايراد وما عدا الاول في الايراد ما هو الاول المتواتر لما قال الخبر الذي يكون ينمی هذا هو الاول. ما عدا هذا الاول في الايراد يعني ما عدا النوع الاول - 00:36:15

الذي اوردناه في هذا النظم فانه من خبر الاحادي فانه من خبر الاحد. اذا خبر الاحد ما هو هو ثلاثة اقسام غريب والعزيز والمشهور. اذا خبر الاحد هل بالضرورة ان يرويه راوي واحد - 00:36:42

اهمال ما هو تعريف خبر الاحد لا واحد فقط العزيز قلنا راوياً والمشهور قلنا يروه اكثر من اثنين ها؟ واحد في اكثر كل الاحاديث واحد فاكتثر. اذا خبر الاحد هو ما لم يبلغ التواد - 00:37:07

هو ما لم يبلغ التواتر. ما هي شروط التواتر ان يرويه جمع تحيل العادة تواطؤهم على الكذب عن جمع مثلهم ويكون مستند خبرهم الحصن طيب هذا الحديث اللي سميته الخبر الاحد. ماذا يفيد؟ خبر المتواتر - 00:37:27

ماذا افاد العلم ليس العلم فقط. العلم الضروري الذي لا يستشيرك في تصديقه. يهجم على النفس ولها اسمينا علم ضروري. اما خبر الاحد الراوي مهما بلغ من الثقة والاتقان والضبط في احتمال خطئ - 00:37:48

ولهذا قال وهو يفيد الظن عند الجلة وقد يفيد العلم مع قرينتي وهو يعني خبر الاحاد عائد على خبر الاحاد يفيد الظن. وهنا الظن يعني الظن الغالب عند الجمهور من اهل العلم وقد يفيد العلم اذا احتفت به - [00:38:12](#)

قرينة كما سيأتي ذكره فيما بعد يا شيخ محمد ها من زاد المستفيض يفرق هو تفريق اصطلاحه ممحض. لان يروا ان المستفيض هو مستوى يعني اذا كان مشهورا في كل الطبقات الاسناد يسمى مشهورا. اما اذا اشتهر في طبقة او كان غريبا ثم اشتهر فيما بعد هذا - [00:38:37](#)

يسى مشهورا فقط يعني وهو يعني اه سلاح عند الحنفية انه يفرق بين المستفيض والمشهور. المشهور هو ما كان في مبتدأه غريبا ثم اشتهر مثلا حديث انما الاعمال بالنيات مبتدأ الاسناد - [00:39:09](#)

غريب لانه انفرد به عمر وعن عمر علامة وعن علامة. محمد ابراهيم التيمي وعن محمد ابراهيم التيمي يحيى بن سعيد الانصاري ثم اشتهر عن يحيى بن سعيد. هذا يسمى مشهورا. اما لو كان في جميع الطبقات مشهورا يسمى - [00:39:28](#)

هو المستفيض نعم القول الثاني انها بمعنى واحد وهو يعني تعدد التعبيرات والمعنى واحد العلم ضياء المستقبل. والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا علماءبني قومي عرقووا تحويل الصعب الى الاسهل - [00:39:47](#)

السماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. العلم ضياء المستقبل صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعما. علماء الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم قال والمتواتر - [00:40:21](#)

مأخذ من قولهم تواتر الرجال اذا جاءوا واحدا بعد واحد بفتره ومنه قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا اذا التواتر في اللغة هو التتابع يقال تتابع اه تواتر المطر يعني تتابعت في نزوله وقطراته. ثم ارسلنا رسلنا تترا اي متتابعين - [00:40:55](#)

دون تفريغ وانما كان المتواتر مفيدا بنفسه للعلم لانا نجد من انفسنا علما بوجود بغداد مثلا وان انه ليس الا بالاخبار ليس الا بالاخبار فان قيل خبر كل كل واحد لا يفيد الا الظن وظم الظن الى الظن - [00:41:22](#)

ايوجب العلم وايضا جواز كذب كل واحد يوجب جواز كذب المجموع لانه نفس نفس الاحاد اجيب بأنه ربما يكون مع الاجتمع ما لا يكون مع الانفراد. كثرة الجبل المؤلف من الشعارات. طيب - [00:41:47](#)

من الشعرة هذا الكلام الشارح رحمة الله كأنه يذكر استشكالا الان نحن ذكرنا ان الخبر الاحاد ما يرويه راوي واحد او اثنين ما الذي يفيده؟ يفيد الظن لان كل راوي مهما بلغ من الاتقان ربما يخطئ ربما يحصل له وهم فلا يمكن ان نقطع مئة بالمائة ان الخبر - [00:42:07](#)

صحيح طيب ما ما دام ان كل راوي يتحمل الخطأ اذا كيف اذا ضمننا واحدا الى الاخر افاد العلم اجاب الناظم رحيل للشارح رحمة الله بان لصفة الاجتمع اه من الاوصاف ما ليس من احاديث عند الانفراد. واعطانا مثلا حسيا الجبل اللي هو مكون من عدة شعرات - [00:42:34](#)

اذا لفت وصنع صنع منها حبلا متبينا لا يمكنه. قطعه. قطعه. لكن اذا اخذت كل شعرة منها والمثال المعروف اللي دائمًا يذكر بتعليم الطلبة الاتحاد وان الاتحاد رمز للقوة تلك - [00:43:03](#)

التي جمعت فلم يستطع كل تلميذ ان يكسرها لكن لما جمعت حزمة واحدة وحاول الجميع ان يكسروها لم يستطعوا ذلك. فاذا الهيئة المجموعة لها من القوة ما ليس موجودا في حالة - [00:43:23](#)

الانفراد وهذا افضل مثال يمثل به افادة المتواتر للعلم الضروري القطعي. نعم واما شروطه فذكر الشيخ رحمة الله منها ما اتفق عليه وكلها في المخبرين فذكر الشيخوخ من الشيخ لا اللي هو شؤون الوالد رحمة الله لانه الان يشرب النوم فناظر وراح يقصد - [00:43:43](#)

نعم. الشرط الاول ان يبلغ الجمع الذي نقل ذلك الخبر في الكثرة الى حد تمنع العادة يتافق ويتواءل على كذبه. لانهم اذا لم يبلغوا هذا الحد لا يكون خبرهم مفيدا بنفسه للعلم - [00:44:15](#)

اذا الشرط الاول ان يرويه جماعة تحيل العادة وطؤهم على الكذب. يعني بمطلق التفكير في الفكر لا يمكن ان يجتمعوا على ان يكذبوا

او ان يقعوا في الخطأ. ومن اهل العلم منهم ابن حجر رحمة الله يجعل هذا شرطين. الشرط الاول ان يرويه جماعة. ثم الشرط الثاني -

00:44:35

من يجعله وصفا لهذه الجماعة وهو ان هذه الجماعة تحيل العادة تواطؤهم عن الحلم. نعم الشرط الثاني ان يكونوا مسندين ذلك الخبر الى الحس. كالاخبار عن مشاهدة بغداد لا الى الدليل العقلي -

الاخبار عن حدوث العالم. لان كل واحد منهم حينئذ يخبر عما حصل له بالاستدلال فيتطرق احتمال النقيض للسامع احتمال التنقيب.

التنقيض للسامع. ولا يحصل له العلم ولو اخبره بذلك من في العالم -

طيب الشوط الثاني ان يكون مستند خبر هذه الجماعة الحس. يعني الجميع من يكونرأينا او سمعنا او نحو ذلك من التعبيرات الحسية لا يكون استنتاجا. لان الامر المستنتج استنتاجا ممكни خطئ فيه العدد الكبير ولا لا؟ لكن الرؤيا -

اذا تتبع مجموعة على اثبات رؤية معينة لم يمكن تكذيبه الشوط الثالث وهو خاص بالمتواتر الذي له طلاق ان الصلوات الذي له طلاق

وعرفنا سابقا ان الطبقة المجموعة من الرواة المتتساون او المتقاربون في العمر السن ولقاء الشيوخ. فالمقصود -

يعني الصحابة ثم التابعون ثم اتباع التابع. ما دام ان الاسناد فيه اكثر من طبقة يشترط هذا ان يكون في كل طبقة. طبقة

من الطبقات. نعم. ان تساوي الطبقة الملاوية للمخبر عنه الطبقة الاخرية -

طبقة الملاوية للمخبر عنه الطبقة الاخرية والطباق المتوسطة بينهما في منع العادة من تواطؤهم على الكذب لان خبر كل طبقة

وعصر مستقل بنفسه فلا بد فيه من الكثرة المانعة من التواطؤ على الكذب. المقصود باستواء الطرفين والوسط واستواء هذا العدد

في كل الطبقات -

ليس ان يكون العدد بعينه متساويا. وانما المقصود ان يكون في كل طبقة عدد تحيل العام تواطؤهم على الكذب. ممكni يكونوا عشرين يررون عن ثلاثين عن خمسين عن ثلاثة. العدد متساوي. لكن صفات -

متساوية بان العشرين يستحيل تواطؤهم عن الكذب. الثلاثون يستحيل تواطؤهم على الكذب وهكذا قال الناظم والعلم ما حصل به ضرورة وما لهم والعلم حاصل به ضرورة وما له من عدة محصورة -

العلم الضروري يقال في مقابلة الاكتساب. ويفسر بما لا يكون تحصيله مقدورا للمخلوق ويقال في مقابلة النظر ويفسر بما يكون حصوله بلا نظر واستدلال وهو المراد هنا. طيب اذا العلم الضروري قال يقال في مقابلة -

يعني الذي لا يكون اه فعل من الشخص ويفسر بما لا يكون مقدور وتحصيله مغفورة لابن المخلوق. شيء يفطر عليه الانسان. ويزرع في نفسه فهذا يسمى علما ضروريا. ليس المقصود انما المقصود قال ويقال في مقابلة النظر العلم النظري اللي يحتاج الى استدلال -

00:48:23

النظر فمثلا لو قال قائل يعني مقدمات منطقية تؤدي الى نتيجة فلانا موجود هنا اذا هو ليس موجودا هناك. يعني يرتب شيء على شيء. هذا يسمى نظري. ما دام الراوي -

فلاني عادل ضابط اذا خبره صحيح. هذا يحتاج الى نظر يحتاج الى تفكير يحتاج الى تأمل اما العلم الضروري هو الذي بمجرد ان تسمع الخبر لا تفكر فيه ولا تملك الا ان تصدق به -

وقد اختلف وقد اختلف في العلم الحاصل بالمتواتر فذهب الجمهور الى انه ضروري. وذهب الكعبي وابو الحسيني البصري الى انه نظري. وذهب المرتضى والامدي الى التوقف وهذا العلم الضروري الحاصل من المتواتر في قول من في قول عن النبي صلى

الله عليه وسلم وغيره وهو العلم بتلك -

هو العلم بتلك الالفاظ وكونها من وكونها كلاما وكونها كلام من اسند اليه وكونه وكونه الكلام وكونها كلاما من وكونها كلام من اسندت من اسند اليه ما فيش وقعوا في -

واما العلم بثبوت مدلوله في الواقع فانه استداللي. اذا لما نتحدث عن العلم الضروري والمقصود به هو اثبات اللفظ الى من نسب اليه. يعني الان لما نقول مثلا حديث المسح على الخفين هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ويفيد العلم الضروري. ما المقصود بذلك؟

يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:26

قد قال هذا القوم اجاز المسح على الخفين. طيب هل يجوز المسح على الخفين فعلا او لا؟ هذا امر اخر. مثلا من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. هذا حديث متواتر. يعني نقطع ونجزم بان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:55

قال من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. لكن ما يترب عليه. بمعنى هل كل من كذب على النبي متعمدا سيدخل النار هذا امر اخر. ولهذا لا بد ان نفرغ لان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لها شقان - 00:51:15

الشق الاول هو اثبات صدور هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. والشق الثاني العمل بهذا الحديث شق الاثبات يكفي فيه ان يقال هذا حديث متواتر يعني صدق لا مجال للتشكيك به. طيب هل يعمل به؟ يمكن ان يكون الحديث - 00:51:35

يمكن ان يكون الحديث مقيدا في بعض جزئياته وهكذا فلا بد ان نفرق بين اثبات الخبر في صدوره عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو مقصودنا بانه افید للعلم الضروري. ما الذي يفيده من ناحية - 00:51:56

هذا امر اخر يمكن ان يعمل به ويمكن ان لا يعمل به لوجود معارض يعارض العمل به. فان العلم بثبت متروكه. يعني العمل به هذا في الواقع فانه استدلالي. يمكن ان يعمل به ويمكن ان لا - 00:52:16

ويحتاج الى نظر يحتاج الى تأمل. اما ثبوت صدوره عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا يحتاج الى نظر دليل الجمهور ان العلم بالمتواترات يحصل للمستدل وغيره حتى الصبيان الذين لا اهتماء لهم بطرق الاستدلال وترتيب المقدمات - 00:52:36

صبياننا هل يحتاجون الى تفكير هل الكعبة موجودة ام لا لأن هذا المتواتر لانه العدد الكبير يخبرنا وسيخبرنا واخبرونا انهم زاروا الكعبة ووراءهم الكعبة ونحو ذلك فلا مجال للتشكيك فيه. والجمهور ايضا على ان المتواتر ليس له عدد مخصوص - 00:52:59

وان ضابطه ما حصل به ما حصل العلم عنده. لانا نقطع بحصول العلم من سواترات من غير علم بعد مخصوص لا سابق ولا لاحق. اذا ليس هناك عدد محدد يحكم عليه بانه متواتر لانه افاد العلم حكمنا بالتواتر - 00:53:27

وذلك ان الاعتقاد يتقوى عند الاخبار بتدرج خفي الى ان يحصل القطع واليقين والقوة البشرية قاصرة عن ضبط عدد يحصل عنه ذلك عنده ذلك عنده هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يحد بحد معين اختلاف الناقلين والاختلاف المنقول في بعض - 00:53:51

الاخبار يكون مستساغا ان يقبل من خمسة او عشرة ولا مجال لتكذيبها. وهناك بعض الاخبار التي تكون اخبارا عظيمة يحتاج الى عدد اكبر من ذلك. وايضا منزلة الناقل تختلف من شخص الى شخص. ولهذا سيأتي معنا على العدة - 00:54:20

رد على من ذكر عددا محصورا في عدد معين بانه افادتهم العلم في هذا الموطن لا يعني بالضرورة افادتهم بالعلم في موضع وقيل. وقيل عدده محصور في اثنى عشر عدد نقباء موسى عليه السلام. اثنى اثنى عشر رقيبا. طيب - 00:54:40

افادوا العلم في قضية موسى عليه السلام نعم. لكن هل يعني ان كل اثنى عشر يفيدين العلم؟ لا وقيل وقيل في عشرين قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون. الان في هذه الاية اثنى على عشرين - 00:55:01

ولا؟ ايكم منكم عشرون صابرون يغلبوا ذكرت الاية في سياق الثناء على هؤلاء العشرين ولا في سياق السماء هل هذا يعني ان كل عشرين يمدحون؟ لا وذلك ليفيد خبرهم العلم باسلام الذين يجاهدونهم - 00:55:24

وقيل في اربعين لان قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. نزلت في اربعين. طيب هذه نزلت في اربعين هل يعني ان كل اربعين يستحقون ذلك؟ لا - 00:55:50

ولو لم يف خبرهم العلم لم يقتصر عليهم وقيل في سبعين لاختيار موسى موسى قومه سبعين مرة. وهكذا يعني كل الاحد الاشياء القصص التي استدلوا بها تدل على افاده عدد معين للعلم او الثناء على هذا العدد لكن لا يعني الثناء عليهم في كل موطن وفي كل خبر نقل - 00:56:08

ولهذا قال واجيب. واجيب بانه لا يلزم من افاده عدد معين معين للعلم في صورة معينة افاده له في جميع الصور. لان الحال في ذلك يختلف باختلاف الواقع والمخبرين والسامعين - 00:56:34

مثال متواتر حديث من كذب علي متعمدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عدد كثير من الصحابة. هذا مثال به المتواتر اللغظي.

رواه عدد كبير من الصحابة قال البزار - 00:56:51

قال البزار نحو من اربعين. وقال بعض الحفاظ ليس في الدنيا حديث اجتمع على روايته العشرة غيره ولا حديث يرويه اكثر من ستين من الصحابة غيره. يعني رواه ابن رابط المئة كما سيأتي معنا ومن بينهم العشرة المبشرین بالجنة - 00:57:06

قال شيخنا الحافظ عبدالرحيم وهذا منقوب بان ابا القيراط ان تحافظ عبدالرحيم عبدالعزيز بان ابا القاسم عبدالرحمن بن محمد بن اسحاق بن منه ذكر في كتابه المسمى بالمستخرج من كتب - 00:57:26

ان حديث المسح على الخفين رواه اكثر من ستين من الصحابة ومنهم العشرة. وحديث المسح على الخفين ثم قال شيخنا وقد جمع الحافظ ابو الحجاج يوسف الدمشقي طرق ان كذب علي متعمدا في جزئين فبلغ بها مئة واثنين - 00:57:44

قال وخبرني بعض الحفاظ انه رأى في كلام بعض الحفاظ انه رواه مئتان من الصحابة قال شيخنا وانا استبعد وقوع ذلك قال المصنف قال الناظم رحمه الله تعالى وما يكون قد رواه شخص فهو الذي باسم الغريب خص - 00:58:10

قدم الشيخ رحمه الله تعالى الغريب على العزيز والعزيز على المشهور لأن الغريب من العزيز بمنزلة البسيط من المركب كما ان العزيز من المشهور كذلك. يعني المشهور ما زاد عن راوين فهو اذا مربط من من العزيز اللي هو راوية. والعزيز وهو ما رواه عثمان مركب من الاحاد - 00:58:35

الغريب وهو ما رواه واحد فلهذا بدأ بها على الترقى الغريب ثم العزيز ثم المشهور. والصلاح يجعل المشهور ثم العزيز ثم الغريب تنزلا من المتواتر فذكر المتواتر وهو ما له طرق - 00:58:59

كثيرة ثم المشهور ثم العزيز ثم الغني. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه المضياء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء - 00:59:19

لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماءبني قومي عرفوا تحويل بالعلم طريقا للافضل. قد وفق دنيانا اجمل. العلم ضياء المستقبل والعلم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماءبني - 00:59:50 قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا - 01:00:30